

بحار الأنوار

[265] المؤمنين فسرهما لي، فقال: (1) ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها، ولكنه عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام، نعم الذنوب ثلاثة: فذنوب مغفور، وذنوب غير مغفور، وذنوب نرجو ونخاف عليه، قيل: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال: نعم أما الذنوب المغفور فعبد عاقبه إلا تعالى على ذنبه في الدنيا فإما أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين، و أما الذي لا يغفر فظلم (فمظالم خ ل) العباد بعضهم لبعض، إن إلا تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف، ولو مسحة بكف، ونطحة ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء فيقتص إلا للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد عند أحد مظلمة، ثم يبعثهم إلا إلى الحساب، وأما الذنوب الثالث فذنوب ستره إلا على عبده ورزقه التوبة فأصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه، فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب. " ص 7 " بيان: قال الجزري: البهر بالضم: هو ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس انتهى. وقد مر شرح الخبر في باب التوبة.

22 - ير: إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن أبي شعيب الحداد، عن أبي عبد إلا عليه السلام قال: قال رسول إلا صلى إلا عليه وآله: أنا أول قادم على إلا، ثم يقدم علي كتاب إلا، ثم يقدم علي أهل بيتي، ثم يقدم علي امتي، فيقفون فيسألهم: ما فعلتم في كتابي وأهل بيت نبيكم؟. " ص 121 " 23 - سن: ابن محبوب عن ابن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد إلا عليه السلام قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة سالحة تعاونه ويحصن بها فرجه. " ص 399 " 24 - سن: أبي، عن القاسم بن محمد، عن الحارث بن حريز، عن سدير الصيرفي عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء فأكلت معه طعاما _____ (1) في المصدر بعد قوله: يا امير المؤمنين: قلت: الذنوب ثلاثة ثم امسكت، فقال له: ما ذكرتها _____ م. اهـ.